

بسم الله الرحمن الرحيم

التكليف الثاني لمادة: مهارات بحثية

للدكتورة : أميرة جادو

الباحثة/غزيل الدوسري ،قسم التربية

عنوان البحث والباحثة وسنة الإصدار:



المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي | الإصدار السابع والأربعون | تاريخ الإصدار: 2023-3-5 م

ISSN: 2706-6495

دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن

**The Role of Female Teachers in Developing Children's Creative Thinking Skills from
Their Point of View**

إعداد الباحثة/ لطيفة أحمد محمد النعيم

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة، قسم رياض أطفال، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية

.. .

المطلوب:

المقدمة،- أسباب وأهمية كتابة المقدمة

- خطوات وعناصر كتابة المقدمة

- أهم الاعتبارات (النصائح) التي يجب أخذها في الحسبان عند صياغة مقدمة الدراسة
البحثية

1. المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان؛ لأنها بمثابة حجر الزاوية في بناء شخصية الطفل المستقبلية، وبمقدار ما تنال هذه المرحلة من رعاية واهتمام ومتابعة حثيثة، وتوفرت لها كل مستلزمات النمو، بمقدار ما تنشأ نشأة سوية صالحة، خالية من أية مشاكل واضطرابات، ولما كانت هذه المرحلة بهذه الخصوصية؛ فقد أولتها كل الأمم المتقدمة جل اهتمامها ورعايتها، ووفرت لها كل سبل الحماية والرعاية، وتنادت فيما بينها بإيلاء الطفولة المكانة الخاصة؛ من خلال الاتفاقية العالمية للأطفال التي أبرمت عام (1990م)، وصادقت عليها كل الدول في جميع أنحاء العالم، معلنة بذلك التزامها بكل ما ورد في هذه الاتفاقية من حقوق، شملت كل جوانب النمو لدى الطفل؛ لضمان طفولة آمنة مستقرة، تنعكس مستقبلاً على شعوب الأرض بالأمن والاستقرار والسلام.

إن من الأساسيات التي تركز عليها العملية التعليمية التعلمية تنمية وتطوير قدرات الطلبة على التفكير والبحث عن الأساليب والطرق التي تصقل مهاراتهم في حل المشكلات والابتعاد عن الأساليب التقليدية للتلقين الذي يؤدي إلى الحد من قدرات المتعلمين ومهاراتهم. يشير خضر، (2010) إلى أن الهدف الرئيس للعملية التعليمية التعلمية في العالم بأكمله يتمثل في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة والعمل على استثمارها ليصبحوا قادرين على التعامل الإيجابي البناء مع متغيرات العصر، بما يخدم التوجهات التنموية. لذا على التربويين والمعلمين البحث عن تلك الأساليب لجعل التعليم والتعلم أكثر مرونة وتقبلاً لدى الطلبة.

وحظي التفكير بعناية فائقة في الإسلام فالعديد من الآيات القرآنية توجه الإنسان إلى التفكير والتفكير قال تعالى: "قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ" (الأنعام: 50)

ومن جانب آخر فقد أصبح موضوع الإبداع من أكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الأكاديميين والممارسين، ويمكن أن نلمس هذا الاهتمام من خلال ظهور العديد من مراكز البحوث الأكاديمية والمعاهد والمؤسسات التدريبية التي نظرت إلى الإبداع باعتباره مطلباً أساسياً من متطلبات النجاح. (الصباطي، 2010)

ويشير عبد الحميد (1995) إلى أن دراسة الإبداع تعتبر إحدى الطرق أو الوسائل التي توفر للفرد والجماعة والمنظمة، بل والمجتمع بصورة عامة فرص كبيرة للتعامل مع المشكلات التي تواجههم بطرق جديدة وفعالة.

من ذلك يتضح أن الإبداع له قدر من الأهمية، بل يعتبره بعض الباحثين أنه المسؤول عما وصلت إليه البشرية من حضارات ورقى عبر تاريخها الطويل، فلولاً الإبداع لبقيت الحياة على وضعها البدائي حتى الآن. (الصباطي، 2010)

وترى الباحثة بأنه يجب على المعلم الناجح أن يحسن اختيار الطريقة المناسبة التي تضمن نجاح العملية التعليمية؛ لذا حرصت الباحثة على دراسة دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن.

1.1. مشكلة الدراسة

تُعد مهارات التفكير الإبداعي من مهارات التفكير العليا التي تعتبر من أولويات النظم التعليمية المختلفة، لما لها من أهمية بالغة في تكوين الأفراد المبدعين الذي يشكلون من خلال أفكارهم وإنتاجهم الحضارات المتطورة (السكافي، 2020)

المقدمة بالنسبة لي كقارئة وباحثة: المقدمة تقدم اطار عام لمشكلة الدراسة من خلال التركيز على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ودور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال

من حيث أسباب وأهمية كتابة المقدمة:

الباحثة هنا ذكرت ان السبب هو توفير خلفية شاملة حول أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وأهمية تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال

أيضا استشهدت الباحثة بالدراسات السابقة لدعم الفكرة مما يساعد في دعم مصداقية وأهمية البحث

أيضا وضحت الباحثة مشكلة البحث وهي: الحاجة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من خلال دور المعلمات

أيضا حددت الباحثة من خلال المقدمة الإشكالية المتعلقة بنقص في الأساليب التعليمية التي تدعم التفكير الإبداعي وهذا الشيء يدعم الحاجة للبحث وتحديد في المملكة العربية السعودية أيضا اشارت الى سبب مهم وهو الحاجة الى تطوير التعليم بما يتماشى مع متطلبات العصر وتحدياته

ومن خلال خبرتي في التعليم والتي قضيت منها 15 عاما في الصفوف الأولية أرى الحاجة الملحة لمثل هذه الأبحاث لانني ومن تجربة طويلة في التعليم امتدت الى ثلاثون عاما ومن واقع العمل الميداني أرى أهمية هذه المرحلة وحاجتها للتنوع في طرق التعليم وتنمية المهارات الإبداعية لدى المعلمات لحاجة خصائص المرحلة لذلك

خطوات وعناصر كتابة المقدمة:

الخطوة الأولى وجود جملة افتتاحية جذابة تجعل القارئ مهتم بالموضوع

دائما تكون الجملة الافتتاحية اهم العناصر لانها تلعب دورا هاما في جذب انتباه القارئ وتشجعه على متابعة القراءة وتهدف لتقديم لمحة مثيرة عن موضوع البحث

الخطوة الثانية خلفية الموضوع بحيث يتم عرض معلومات عامة حول الموضوع تساعد القارئ على فهم السياق كما تساهم في مساعدة القارئ على بناء قاعدة معرفية تهيء القارئ للدخول في التفاصيل

الخطوة الثالثة مراجعة الادبيات والأبحاث واستعراض الدراسات السابقة

وتهدف هذه الخطوة لاعطاء ملخص لما تم إنجازه من قبل في نفس هذا المجال والهدف من مراجعة الادبيات تحديد ماهو معروف مما يساعد على معرفة مسار البحث وكذلك تحديد الفجوات البحثية والتي مازالت تحتاج المزيد من البحث وتكون بالبحث عن المواضيع ذات الصلة او تقديم ملخصات لها وتكون مختصرة مع التركيز على نتائجها كما يتم في هذه الخطوة ربط الادبيات بالموضوع الحالي الخاص بالباحث

مثال: التعليم الالكتروني:

استعرضت الأبحاث الأخيرة تأثير التعليم الالكتروني على تفاعل الطلاب وتحفيزهم
(Williams davis 2019:2017)

بينما أظهرت الدراسة فوائد واضحة لكن لم تذكر كيفية تنفيذ هذه الأساليب في البيئات التعليمية
وهذه الدراسة تسعى لاستكشاف هذا الجانب من خلال دراسة التطبيق في المدارس الابتدائية

الخطوة الرابعة تحديد مشكلة البحث

وذلك بتناول الإشكالية الرئيسية التي يسعى البحث لحلها أو الإجابة عنها ومشكلة البحث هي
السؤال أو القضية التي تبرز الحاجة للبحث الجديد وهي النقطة المحورية التي يدور حولها
البحث

الخطوة السادسة الأهداف والاسئلة البحثية التي يسعى الباحث للإجابة عليها : وهذا جزء أساسي
من المقدمة يوضح لنا مايسعى الباحث لتحقيقه والاجابة عنه

الخطوة السابعة المنهجية ان رغب الباحث استعراض منهجية البحث :من اجل الإجابة عن
الاسئلة البحثية وتحقيق الأهداف المحددة هذه الخطوة هي وصف موجز للطرق والادوات التي
سيتم استخدامها في البحث

الخطوة الثامنة الجملة الختامية تلخص المقدمة وهذه الجملة الختامية تنظم المقدمة وترتب
الأفكار والمعلومات بطريقة سلسلة تساعد القارئ على فهم محتوى البحث بسهولة وتنقله لصلب
الموضوع

مثلا: لو كان لدي بحث عن تأثير التدريب المستمر على الموظفين فاقول:يهدف هذا البحث
لدراسة تأثير برامج التدريب المستمر على أداء الموظفين وسنستعرض في الفصول القادمة
الأساليب المتبعة في تنفيذ هذه البرامج ونتائجها على الأداء الوظيفي اذا اختتمت المقدمة بمثل
هذه العبارة فسيكون هناك تحفيز للقارئ لمتابعة القراءة لفهم كيف يحسن التدريب أداء
الموظفين

العنصر الثالث: أهم الاعتبارات (النصائح) التي يجب أخذها في الحسبان عند صياغة مقدمة الدراسة البحثية

من خلال اطلاعي وقرأة الكثير من مقدمات الأبحاث أرى كقارئة ان تكون المقدمة واضحة
بحيث تقدم لي كقارئة فهم جيد للموضوع الرئيسي للدراسة
كذلك إثارة الاهتمام وجذب القارئ لمتابعة القراءة

أيضا السياق و توفير خلفية او سياق للموضوع المطروح مثل عرض الأبحاث السابقة وأهمية
الموضوع في الوقت الحالي

كذلك عرض المشكلة البحثية في المقدمة يعطي اهتماما وحرصا على استكمال القراءة كما ان
عرض الأسئلة التي تحتاج إجابة مهم جدا

شرح أهمية البحث وماهو الاسهام الذي يمكن ان يقدمه في مجاله

أيضا **بنية البحث** مهمة وهي عرض لمحة موجزة عن الهيكل الذي سيتبعه البحث أو تقديم خريطة ذهنية لخطوات البحث

ومن أهم الاعتبارات تقديم **مقدمة بلغة وأسلوب** يناسب الجمهور المستهدف